

لغة أخرى

«بشمركة، المحرق والانتخابات... مرة أخرى!!!»

أسأل أحدهم... لماذا تعني لكم بطونكم فضلاً عن عقولكم في زيارتكم الموكبية إلى المقار الانتخابية والمجالس وبهذه المهمة؟ إن لم يتردد في الإفصاح عن سر لم أتوقعه، بأن جزءاً من رواتب النواب والمسؤولين الذين يقومون بزياراتهم هي عبارة عن حق من حقوق الشعب الذي هو (أنا)... فيجب عليهم صرفه علينا في الأكل على الأقل، فضلاً عن أنه سيستفيد من عروضنا الخاصة، فمن يقدم الأفضل سننتعش مجلسه ومكانه أكثر، ففي النهاية هو فتح مجلسه وبالتأكيد يريد زواراً ورواداً وحركة في مجلسه، وأعتقد أننا نحن من نقوم بهذه المهمة بعيداً عن الكم والكيف في الحضور! وإذا عرف السبب... بطل العجب!

صعقتني المفاجأة عندما التقيت أحد أقطاب البشمركة في المحرق وذلك في خيمة النائب السابق والمرشح الحالي لدائرتنا في عراد، حيث كان اللقاء باعتباره عتياً حاداً من مترشح نيابي يسعى إلى تمثيلهم في البرلمان القادم، فقد كالم لي العتاب تلو العتاب للتعرض لهؤلاء البشمركة بسوء في مقالتي السابق والذين يعتبرون زينة وملح وبيهارات المجالس المحرقية على حد تعبيره. إن المفاجأة الاغرب بالنسبة إلي هي ان لقب البشمركة لقب يفاخر به في المحرق وله أعضاء منتسبون وآخرون فخريون لديهم العضوية الدهرية، ناهيك عن اتصالاتهم المكثفة طوال العام وفزعتهم الكبيرة ولاسيما أيام الانتخابات، فهم كفيولون بأكل الاخضر واليابس بحسب تعبير ممثلهم! فعمود آخر من أعمدة البشمركة المحرقين الذي التقيته في ذلك المقر وقد وصل قبل إنزال الغوزي بنحو عشر دقائق وربما أقل فهو يعرف التوقيت فضلاً عن الاتصالات التي يتلقاها من أصحابه في الهم، فقد كان يشرح لي وبالتفصيل زيارته التي سبقت خيمة مترشحنا والتي كانت في مقر مترشحة أخرى ضيفتهم "بعيش وربان طباح بيت... ومضبوط على كيفك أحسن من طباح الطاعم إلي يجيبونه باقي المقار!"

حمد الغائب

hamad.algayeb@alwasatnews.com



hussain.shakhouri@alwasatnews.com

أيام سعيدة

الأحد

بعد التقرير الصحفي أيامه اللي قال بأن كل مترشحين الجمعة الإسلامية اياها فايزين ومن غير مناوع، أقترح على الباقي من المترشحين بأن يكتبون على خيامهم 'ساكنين'!!

الاثنين

أحد مترشحين النيابي في المحرق يرتب جدول فعاليات تعبيري بمثل جدول فعاليات مترشح آخر في دائرة ثانية، علشان لين خلص الفعالية قال للحضور خل نمر على أخونا! (....) تتعشى عنده!!

الثلاثاء

وأخيراً... ساعة الانتخابات اقتربت من الصفر... واللي عنده حيله من المترشحين اياهم فليجتال، فقد حان وقت إنكشاف المستور وسقوط الاقنعة.

الأربعاء

نائب سابق في العد... كل إنجازاته هي تجنيس الجاليات الباكستانية في دائرته، إذا فاز مرة ثانية يقول على النيابي السلام مرة أخرى.

الخميس

طول السنة الفاتحة ما ظلت لجان ما أسسها ولا زيارات للماتم ما سواها، ولا زيارات للسفارات وسالفة ومن دون سالفة ما راحها، وأخترتها يختمها بشرط كاسيت يسب الناس فيه ويغنيهم بصوتون له بعد!!

الجمعة

إن لم تستع... فافعل ما شئت هذه المقولة تجاوزها أحد المترشحين الاسلاميين وصاروا أهله يطقون البيان وكأنهم ديانة يستجدون التصويت له.

السبت

أحد المترشحين صار له اسبوع وهو يصعد ويرد من منافسه الأوحده، وفي نهاية كل تصريح يقول ما بيغي يدخل في مهارات مع المتنافسين اللي معاه في الدائرة!!

انتخابات × انتخابات

